[illegible]

انهم في النار فقالوا الناسخ لاحاديث الاطفال المشركين قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى والاحاديث الابوين قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا انتهى وفي ذلك كفاية ومقنع لمن كان بريا من الهوى [illegible] ومسمع والله الهادي الى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل ومن خصائصها السنية ومناقبها الجلية البهية انها ولدت النبي عليه الصلاة والسلام من فرجها كما نقله بعض العلماء الاعلام وهذه كرامة لها من بارئ النسمات وخصوصية من دون سائر الامهات قال في درر المعاني ولادة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من فرج امه حتى لا يقع النظر على عورتها انتهى وفي تفسير الواحدي كان ولادة نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم من فرج امه وهذا شرف له خاصة كما ولد عيسى عليه السلام من سرة امه وهذا قول احمد انتهى وفي الخلاصة من باب قصة المعراج كان ولادة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من فرج امه حتى لا يقع النظر على عورتها انتهى

وقد توفيت رضي الله تعالى عنها [illegible] الملك العلام ولها من العمر قريب من ثمانية عشر عام كما تقدم عن علامة زمانه الجلال السيوطي حافظا اوانه في عام اربع مضين من عام الفيل [illegible] وقيل لسبع وقيل لتسع وقيل لاثنتي عشر سنة وشهر وعشرة ايام وظاهر ان موتها كان احدى عشر في صفر كما هو المتبادر من هذا الكلام [illegible] عن اهل التصحيح [illegible] الرجال اللاي له اعتناء بقراءة القرآن في الاحوال الصحابة والتابعين والاولياء والصالحين انه كان [illegible] لا علم له بوفاتها في اي شهر كان وانما كان [illegible] ودفنت بالابواء وهو المشهور كما قاله المحدثون وقيل بشعب ابي ذؤيب بالحجون وهو [illegible] عند اهل هذا الحرم المحترم مشهور ويؤيده حديث الاحياء [illegible] ذكره في هذا المشهور وهو المقصود من قول صاحب القاموس [illegible] للتقحم ودار رابعة بمكة فيها ولد من امنة ام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

وقال

ومن هنا تشرع

على المشهور [illegible] وقيل لخمس وقيل لست سنين ويقال [illegible] من المحدثين صح

هو بالراء والباء المثناة تحت فقد ذكره في القاموس [illegible] من باب العين المهملة

وقال الجلال السيوطي في الدر المنثور في تفسير كلام مولانا الملك الغفور اخرج الطبراني وابن مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما [illegible] ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وزاد في اكرامه لما اقبل من غزوة تبوك اعتمر فلما هبط من ثنية عسفان امر اصحابه ان يستندوا الى العقبة حتى ارجع اليكم فذهب حتى نزل على قبر امه امنة وساق الحديث بتمامه ثم قال واعلم ان [illegible] قبر امه امنة [illegible] لانها كانت تحت كدى [illegible] وكانت لهم عسفان وبها ولد النبي عليه صلاة وسلام الملك المنان ثم قال واخرج ابن مردويه عن بريدة رضي عنه الملك السلام قال كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام اذ وقف على عسفان فنظر يمينا وشمالا فابصر قبر امه امنة وساق الحديث كما لا [illegible] ولعل الابواء ايضا هي اسم لهذا المكان قال العلامة الزرقاني في شرح مواهب القسطلاني والصحيح انها سميت بالابواء لتبوء السيول بها قاله ابن ثابت بن حزم الحافظ انتهى ويدل عليه قول العلامة الملا علي القاري عليه رحمة الملك الباري في شرح موطاء الامام مالك الكامل المكمل من باب المحرم يغسل راسه او يغتسل الابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد جبل بين مكة المشرفة والمدينة المنورة غايته وعنده بلد ينسب اليه كذا في النهاية لان ليس بين مكة والمدينة جبل غير [illegible] جبل ثنية عسفان كما هو مشاهد بالعيان وقد اخبرني من تقدم له معرفة بتلك السهول والاكام لكثرة تردده عليها في كثير من الاعوام ان السيول اذا جاءت على تلك الارض التي تحت العقبة المسماة بعسفان تنكشف عن جملة بنيانه وهو ظاهر على انه كان بتلك الارض بلد من البلاد وكما يؤخذ من صريح كلام النهاية ومفهوم الدر المنثور واقرب من هذا كله ما رواه الامام محمد الاعلى فضله من باب الحلال بفتح الصيد او يصيده عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان قال في القاموس ودان قرية قرب الابواء سكنها الصعب بن جثامة الوداني وبلد بافريقية انتهى وقال في الجوهرة في نسب النبي واصحابه العشرة ومن بني عامر بن ليث الصعب بن جثامة بن قيس وكان ينزل ودان من ارض الحجاز روى عنه عبد الله بن عباس حديث الحمار الوحشي وساق حديث مالك وروى عنه ابن عباس [illegible]